

1447 - حكم انشغال الناس بالدنيا وأصبحت ملهاياتها أعظم من

أن تذكر - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول السائل انشغل الناس بالدنيا. واصبحت ملهاياتها اعظم من ان تذكر بل ان البعض من الكتاب ربما رفض ان يكون الحديث عن الموت او عن مفارقة الحياة ويقول انتم تجیدون تقافة الموت - 00:00:00

وهذا يتنافى مع عمارة الارض وبناء الحياة فينبغي ان يكون المسلم دائمًا يتحدث كيف تعمر الارض لا كيف يموت الناس لأن هذا يصدهم عن العمل والعطاء ويصيب الناس بامراض نفسية - 00:00:15

انا في ظني ان هذا يتنافى مع قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات فهل انا محق وكيف يمكن لنا ان نذكر الموت مع عمارة الدنيا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:34

الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه هذا السائل او هذا المعترض مع ذكري الموت خراب الدنيا غير ذلك - 00:00:49

انما حمله على ذلك تعلقه بالدنيا وغفلته عن ما سواها فيما يبدو انصح الخلق للخلق واعلمهم ما يصلحهم محمد صلى الله عليه وسلم وقد امر بذكر الموت والاكتار من ذلك - 00:01:19

ثم هل تعطلت الدنيا في السابق يوم كان المسلمين على قدر كبير من الصلاح والتقوى خشوع في الصلاة استماع الآيات هل تعطلت دنياهم ام انهم عمروا الدنيا عمارة لم يسبقهم احد الى مثلها - 00:01:46

الدنيا ينبعي ان تعمر حقيقة لكن بالمنهج السليم عمل المصاحب لطاعة الله جل وعلا الانسان كلما غفل عن الموت غفل عن الاستعداد للآخرة اذا ذكر الموت تذكر ما هو قادم عليه - 00:02:21

وما يحتاج اليه ان كان يعقل ينبعي لمسلم ان يكثر من الرحيل عن هذه الدنيا الله يقول للعباد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد وهذا وامثاله قل يا ايها الناس اغفلوا عن كل - 00:02:50

ما يتعلق بيوم غد الاستعداد للموت الذي هو تقوى الله جل وعلا بالاكتار من الطاعات التبرأ من المعاشي والسيئات مثل هذا الذي ينصح البعض عن تذكر الموت ينبعي ان استبعد مجالسته - 00:03:16

لان الناس اما ان يكون فيهم جليس خير بالآخرة وخوف جلساءه من الغفلة ان الاستاذة ما يجتمع في ولا يجلس مجلسا ثم ينفض المجلس دون شيء من ذكر الله الا انقض - 00:03:50

عن سوء وشر وبلاء ربنا جل وعلا ذكر الموتى كثيرا القرآن الكريم ان لا نقرأ الآيات التي بها الموت انها زلة وغفلة نسأل الله ان يوقدنا جميعا يصرفنا عن كل غفلة وزلة والله المستعان - 00:04:20